الطويل الا انجلي بصبح وما الاصباح منك بامثل
كون التنبيه بكمال بعد المخاطب عن مرامه وكمال غفله
عنه وغاية تاسفه من امتداده من الاجله والتمادي
للتحير والتوله ولما ادهم الكلام افضلية الاصباح من
الليل كمده واحترم بقوله واما الاصباح منك بامثل
وستعرف في التكلمه ان والاحتراس في المنزل
الثامن ان شاء الله تعالى واستعمال التمني في ازاله
الليل بعده مما لا تمني فيه لتفضيل الاصباح يدل على
كمال التحير والتوله واذعا وهو الطلب على سبيل
التضرع والامر فيه استعادة بجامع التضرع او بجامع
الطلب نحو قول من يتضرع الى ربه رب اغفر لي
والالتماس وهو الطلب على سبيل التلطف
والتساوي استعير فيه الامر بجامع الطلب نحو قولك
لصاحبك افعل بلا تضرع واستعلاء اذ بالاول
دعاء وبالثاني امر ونحوها كالتاديب نحو قول النبي
صلى الله عليه وسلم كل مما يليك والارشاد نحو قوله
تعالى واستشهدوا والامتنان نحو قوله تعالى
كلوا مما رزقكم الله والاكرام نحو قوله تعالى ادخلوها
بسلام والاحتقار نحو قوله تعالى القوا ما انتم
ملقون والتكوين نحو قوله تعالى كن فيكون
ثم كل من الفور والتراخي وكذا التكرار والعموم فيه
في

في الامر انما يستفاد من قرينة وما ذهب اليه الكشفيون
من التراخي ليس بالتراخي المشهور بل هو عدم
التقييد بالفورية منها اي من انواع الطلب
النهي وهو كالامر في الاطلاق على المعنيين وهو
طلب الكف او الترك استعلاء اي طلبا استعلاء وطلبا
استعلائيا وهل التعريف ما مر في تعريف الامر
واشار بذكر الكف والترك الى الاختلاف في
تعريف النهي فمن جعل الترك مقدورا عرفه به ومن لم
يجعله عرفه بالكف وان تعرف ان كلا التعريفين
منقوض الطرد بالامر اي نحو كف واترك من الكف
والترك والجواب ان اخذهما في تعريف النهي
ليس من جهة صدورهما عن الفاعل بل من جهة ابتنائهما
وحكايتهما عن انتفا فعل عنه ولهما كونهما مطلوبين
في الامر منهما من جهة صدورهما من الفاعل حقيقيا وهما
به وله لفظ اي لفظ النهي او لفظ هذا المعين
افرده لانه نوع واحد بخلاف لفظ الامر فقد
يستعمل في غيره مجازا اي في غير الطلب كالتهديد
نحو قولك لا تمتثل امري لعبد لك غير ممتثل امرك
لان نهيه عن امر بالمحال وفي الفتح العبد طوله
ترجمة نحو فيستلزم نهيه تهديده وكالتحقير
لا تمدن عينيك وبيان العاقبة نحو ولا تحسبن الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)